المقدمة

تمثل التربية والتعليم فى كل المجتمعات عملية استثمار بشرى راقى المستوى، حيث إن تربية الأطفال وتعليمهم هى عملية ضرورية لإعداد أجيال المستقبل الذين عليهم أن يتحملوا مسئولية العمل والنهوض بالمجتمع الذى ينتمون إليه، ولكن عملية التربية والتعليم تتم فى أغلب المجتمعات وسط مجموعة من التحديات، منها: إمكانات المجتمع وقدرته على توفير فرص التعلم اللازمة لكل طفل حتى يمكن أن تتم التربية على أفضل وجه وتؤتى أفضل ثمار لها فى إنتاج أطفال تحولوا بفضل التربية والتعليم الناجح إلى شباب وخريجين صالحين لقيادة سوق العمل والتصدى لتحديات النهوض بمجتمعاتهم، والمشكلة الأساسية التى يمكن أن تؤثر على تعليم أطفالنا (رجال المستقبل) تكمن فى كفاءة عملية تعليم هؤلاء الأطفال. والمتأمل لتلك التحديات يجدها متشعبة وكثيرة ومعقدة وأهمها هى كيف يمكن لنا أن نكسب أطفالنا الخبرات والمعلومات الكافية والمناسبة واللازمة لإعدادهم الإعداد المناسب والجيد؟ وتظهر تلك المشكلة بوضوح لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، إذ أن هؤلاء التلاميذ يملكون القدر الكافى من القدرات العقلية اللازمة لتعلمهم واكتسابهم المعلومات والخبرات الكافية لإعدادهم، وفى نفس الوقت نجد أن تحصيلهم للمعلومات متدنٍ فى جانب أو أكثر مما يؤثر سلباً على مستوى أدائهم العام، وفى هذا المجال نجد العديد من المراجع والدراسات الأجنبية والعربية التى حاولت فهم ظاهرة صعوبات التعلم وأنواعها لدى التلاميذ، وقد تم عرض لبعض هذه الجوانب فى المرجع الحالى، إلا أن المشكلة مازالت، كيف لمعلمينا فى المدارس وفى حجرات الدراسة أن يواجهوا صعوبات التعلم التى يمكن أن تظهر ملامحها ومؤشراتها لدى بعض تلاميذهم فى حجرات الدراسة؟

المؤلف